

"بادر" أطلقت شبكة "ملائكة الأعمال اللبنانيون": تمولّ داخل لبنان شركات أو مشاريع خاصة ناشئة

أطلقت مجموعة "بادر" (برنامج الشباب المبادر) اليوم الثلاثاء مبادرتها الجديدة "ملائكة الأعمال اللبنانيون" (LBA)، وهي شبكة تضم مجموعة مستثمرين، أو "ملائكة استثمار"، أفراداً ومؤسسات، مهتمين بتمويل شركات أو مشاريع خاصة في كل القطاعات، وداخل لبنان حصراً، على أن تكون هذه المشاريع والشركات في بدايات انطلاقها.

وفي احتفال باطلاق الشبكة أقيم في فندق "انتركونيننتال- لو فاندوم" في بيروت، تحدثت عن المبادرة الجديدة رئيس مجموعة "بادر" السيد روبري فاضل، وعضو المجموعة السيد سعد الأزهرى الذي يتولى ادارة الشبكة، بحضور نائب رئيس "بادر" نادر الحريري ومديرها العام أنطوان أبو سمرا. وأفاد بيان لـ"بادر" إن شبكة "ملائكة الأعمال اللبنانيون" تساهم في "تقديم أصحاب الشركات أو المشاريع التي لا تزال في مراحل تأسيسها الأولى الى مستثمرين محتملين، من خلال تنظيم العروض التعريفية بمشاريعهم وشركاتهم، وتوفير آليات أخرى لهذا الغرض".

وقال فاضل إن شبكة "ملائكة الأعمال اللبنانيون" تستثمر في المشاريع أو الشركات التي "يتراوح حجمها بين 50 ألف دولار و500 ألف دولار"، في حين أن الاستثمار في الشركات الأكبر والتي يراوح حجمها ما بين 500 ألف دولار ومليون دولار، يعود الى صندوق "بادر" الاستثماري. ووصف فاضل شبكة "ملائكة الأعمال اللبنانيون" بأنها "مبادرة بالغة الأهمية" لمجموعة "بادر"، "اذ ستنجح للمجموعة دمج الركائز الثلاث لعملها، وهي التمويل من جهة، والتدريب والتعليم من جهة ثانية، واقامة شبكة تشكل صلة وصل بين رواد أعمال لبنانيين ناجحين، وبين شباب طامحين الى أن يكونوا رواد اعمال".

وذكر فاضل بأهم انجازات "بادر" والمبادرات التي أطلقتها، ومنها، في مجال التمويل، صندوق "بادر" للاستثمار الذي تأسس في العام 2007 والذي سيتم الاعلان عن صرف استثماراته الأولى قبل نهاية السنة، اضافة الى "ملائكة الأعمال اللبنانيون". أما في مجال التعليم، فتحدث فاضل عن منحة "بادر" الجامعية للمتفوقين الراغبين في التخصص في مجال "المبادرة الفردية"، اضافة الى مسابقة أفضل خطة عمل في العالم العربي بالتعاون مع جامعة MIT، التي قال إنها ستكون سنوية وسيتم الاعلان قريباً عن النسخة الثانية منها. أما في مجال الاستعانة بالخبرات اللبنانية الموجودة في لبنان وفي بلدان الاغتراب، فنظمت "بادر" المؤتمر الأول لرواد الأعمال اللبنانيين. وقال فاضل إن "بادر" التي تأسست في العام 2005، وضمت نحو 40 من رجال الأعمال، تهدف الى دعم المبادرة الفردية والشركات الصغيرة والمتوسطة، نظراً الى أنها توفر فرص العمل وتحد من الهجرة وتساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي.

وإذ أشار إلى أن "بادر" اعتمدت مبدأ الشفافية منذ اليوم الأول لتأسيسها، عبر نشرها حساباتها على موقعها الإلكتروني، وانتهجت مبدأ العمل الجماعي، شدد على أن "الإيمان بלבنا" هو الذي يشكل الحافز لعمل المجموعة، لافتاً إلى أن "بادر" حرصت على "عدم تسييس عملها رغم أنها تضم أشخاصاً من مختلف التيارات السياسية".

أما الأزهرى، فشدد على أهمية المبادرة، "ليس فقط لأنها تحقق أحلام أصحاب الأفكار الجيدة والمشاريع الخلاقة، بل لكونها تساهم كذلك في نمو الاقتصاد اللبناني". وإذ أوضح أن "ملاك الاستثمار الذي قد يكون فرداً أو مؤسسة، هو من يوظف ماله الخاص بشكل مباشر في إطار مشروع أو شركة، وذلك في المراحل الأولى من إنشاء ونمو المشروع أو الشركة"، شدد على أن "استثمار رأس المال هذا ينطوي على مخاطرة خلال مرحلة دقيقة من حياة الشركة، لا يكون فيها مستقبلها واضحاً بعد، وتالياً يجب أن يكون الملاك قادراً على تحمل خسارة الاستثمار بكامله". وأضاف "انطلاقاً من ذلك، تتألف غالبية ملائكة الاستثمار من ذوي الملاءة المالية المرتفعة".

وأوضح الأزهرى أن الشركات أو المشاريع التي تتقدم للحصول على تمويل "يجب أن يكون مقرها في لبنان"، إذ أن "الشبكة لا تهتم بالمشاريع خارج لبنان، بل يقتصر دعمها التمويلي على الشركات التي تنطلق من لبنان". وأكد البيان أن "الضوابط في ما يتعلق بالقطاعات التي يندرج ضمنها نشاط هذه المشاريع أو الشركات، إذ أنها يمكن أن تكون في أي قطاع". وأضاف أن من الشروط والمعايير "أن تكون الشركات أو المشاريع المرشحة، في المراحل الأولى من إنشائها أو نموها"، وأن "تعرض قيمة محفزة وقيمة مضافة مرتفعة إلى جانب منتج أو خدمة جديدة أو مبدعة أو خلاقة". كذلك يجب أن تكون لدى الشركة أو المشروع "قدرة على التوسع على الصعيدين الإقليمي والدولي". وإذ أوضح أن "لا رأسمال معيناً" للشبكة، لفت إلى أن "حجم التمويل الذي توفره يتوقف على المشروع المقدم ومدى جذبه المستثمرين". كذلك يفيد أصحاب المشاريع والشركات، إضافة إلى التمويل، من أشكال أخرى من الدعم لتطوير مشاريعهم أو شركاتهم، كالإرشاد، وربط هذه المشاريع أو الشركات بشبكة من المستثمرين والشركات الأخرى.

وأشار إلى أن "الشبكة العربية لملائكة الأعمال" التي تتخذ من دبي مقراً، ستكون شريكة للشبكة اللبنانية، وستساهم في استثماراتها. وكشف أن شركة "بيريتيك" اللبنانية ستقدم لمدة ستة أشهر مكتباً في مبناها، ليكون مقراً لأصحاب المشاريع الذين تمويلهم شبكة "ملائكة الأعمال اللبنانيون". وأوضح بيان "بادر" أن من يرشح شركته أو مشروعه للاستحصال على دعم "ملائكة الأعمال اللبنانيون"، "لا يدفع أي مبالغ مالية لقاء تقديم فكرته أو مشروعه"، وشرح أن "عملية الاختيار تبدأ بارسال المرشح نبذة عن مشروعه لا تتعدى خمس صفحات". وأشار إلى أن الملخصات التنفيذية يجب أن ترسل مباشرة إلى العنوان الآتي: angel.submissions@baderlebanon.com. وبرز البيان أن "تسليم الملخصات التنفيذية كافة يجب أن يتم ضمن مهل محددة لكي يصار إلى عرضها في اجتماع الأعضاء المستثمرين الذي يعقد في الشهر التالي. وأفاد بأن الاجتماع الأول للمستثمرين يعقد في 16 كانون الثاني 2009، وتالياً فإن آخر مهلة لتسليم المشاريع لعرضها فيه هي 15 كانون الأول 2008. أما الاجتماع الثاني فيعقد في 13 آذار (آخر مهلة لتسليم المشاريع هي 15 شباط)، في حين يعقد الاجتماع الثالث في 15 أيار (آخر مهلة لتقديم المشاريع هي 15 نيسان). ويعقد الاجتماع الرابع في 17 تموز (آخر مهلة لتقديم المشاريع هي 15 حزيران)، والخامس في 18 أيلول (آخر مهلة لتقديم المشاريع هي 15 آب)، والسادس في 20 تشرين الثاني (آخر مهلة لتقديم المشاريع هي 15 تشرين الأول).

وتابع البيان "تنظر لجنة فاحصة في الطلبات الكاملة التي تم تقديمها ضمن المهل المحددة (...) وتتم مراجعة الملفات دورياً لاختيار المشاريع والشركات التي تتمتع بمواصفات تنسجم مع معايير الشبكة

وأهدافها وقدراتها، ثم يدعى المتقدمون بالمشروع الذي يجتاز هذا الاختبار، الى لقاء مع مجموعة صغيرة من الشبكة". أما المشاريع التي تسلم بعد انقضاء المهلة الأخيرة للتسليم، فتعرض خلال اجتماع المستثمرين التالي.

وبحسب البيان، يجب أن توافق الشركات التي يتم اختيارها على الخضوع للتدريب في إطار التحضير للعرض الذي ستتقدم به خلال اجتماع الأعضاء المستثمرين، على أن يتم تعيين موعد جلسات التدريب عند إخطار الشركة باختيارها. وعلى الشركات التي يتم اختيارها أن تقدم عرض PowerPoint أو عرضاً مماثلاً آخر لا تتعدى مدته 15 دقيقة، تليه مناقشة من خمس إلى سبع دقائق، على أن يحصل الأعضاء المشاركون في اجتماع المستثمرين على نسخ من العرض المذكور. ودعت "بادر" رجال الأعمال الى أن ينضموا الى شبكة "الملائكة"، مشددة على أن "هدف العضوية هو دعم روح المبادرة في لبنان، ومساعدة الموهوبين على تحقيق أحلامهم".

وأفاد البيان بأن من يرغب في الانضمام الى الشبكة يجب أن يكون ذا خبرة ومعرفة كافيتين في شؤون الأعمال وفي المسائل المالية، لكي يكون قادراً على تقويم حسنات اي استثمار ومخاطره. وأشار البيان الى أن الحد الأدنى للمبلغ الذي يجب أن يستثمره كل فرد عضو في الشبكة، هو 30 ألف دولار سنوياً. أما بالنسبة الى المؤسسات الأعضاء، فيجب أن تستثمر سنوياً في الشبكة 50 ألف دولار على الأقل. وأشار البيان الى أن دورات تدريبية تقام للأعضاء الجدد في الشبكة لتعريفهم على مبادئها وأهدافها وأنظمتها.

كلام الصور

- 1- من اليمين: نادر الحريري وسعد الأزهري وروبير فاضل وأنطوان أبو سمرا
- 2- روبر فاضل
- 3- سعد الأزهري

للمراجعة والاستفسار

باسم الحاج

03724214